ذكره ابن الحاجب فيه نظر لانه لو قلبت الواو ياء لا يجوز
قلب الياء تاء للادغام كما في الياء المنقلبة عن الهمزة لا سنده كره
في المهذب وفي بعض النسخ وفي افتعل منهما تقلبان اي
الواو والياء تاء وتدغمان اي التاءان المنقلبتان
عنهما في التاء اي تاء افتعل نحو اتعد والاولى الاصح رواية
يتعد اصله يوتعد فهو متعد اصله موتعد واتسر يتسر الى ان
والاصل ايتسر ييتسر فهو متيسر قلبت الياء تاء وادغمت لانهما
بالادغام لانه يصير حرفان كحرف واحد ولما جاء في افتعل
منهما لغة اخرى من غير ادغام اشار اليها بقوله وتغني
ايتعد بقلب الواو ياء فان زالت كسرة ما قبلها لم تجز الياء
نحو ويتعد ولهذا احل جار الله قول الشاعر وايتصلت بمثل
ضوء الفرقد قامت بها تنشد كل المنشد على ان الياء
بدل من التاء في ايتصلت ولم يجعله بدلا من الواو لكن

ولكن يلزم اهل هذه اللغة ان يقولوا اوتعد واوتصل
باثبات الواو اذ لا علة للقلب اللهم الا ان يقال قلبت
لكراهتهم اجتماع الواوين في نحو احل ايتصلت عليه
لكن ذلك معروف على النقل منهم والتاء مل بنك يا تعد
تقلب الواو الفا لانه وجب قلبها كما في الماضي ولم تكن
الياء لثقلها فقلبت الفا لخفتها فهو موتعد على الاصل ان
كان من يوتعد وان كان من ياتعد قلبت الالف واوا
لانضمام ما قبلها وذلك قياس مطرد واتسر على الاصل ياتسر
تقلب الياء الفا تخفيفا لثقل اجتماع اليائين فهو موتسر
تقلب الياء واوا ان كان من ييتسر على الاصل وقلب الالف
واوا ان كان من ياتسر وهذا امكان موتسر فيه في اسم
المفعول كما في اسم الفاعل وعبر عنه بهذه العبارة لانه
الانسب لانه يجب تعدية بحرف الجر بنيابة اسم المفعول

Copyright © King Saud University